

الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^٥ وعدله المؤتمر اعتمد هذا الميثاق التأسيسي في لندن في 16 تشرين الثاني/نوفمبر العام في دوراته الثانية والثالثة والرابعة الخامسة وال السادسة والتاسمة والعاشرة والتاسعة عشرة والخامسة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة والرابعة والعشرين والحادية والعشرين والخامسة والعشرين والسادسة والعشرين والسابعة والعشرين والتاسمة والعشرين والحادية والثلاثين. إن حكومات الدول الأطراف في هذا الميثاق التأسيسي تعلن باسم شعوبها أنه: لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبني حضور السلام، التاريخ وسبب تحول ولما كان جهل الشعوب بعضها لبعض مصدر الريبة والشك بين الأمم على مخلفاتها إلى حروب في كثير من الأحيان، وللمثل العليا للديمقراطية ولما كانت الحرب العظمى المروعة التي انتهت مؤخرا قد نشبت بسبب التناقضات تنادي بالكرامة والمساواة والاحترام للذات الإنسانية، وبسبب العزم على احلال مذهب عدم المساواة بين البشر وبين الأجناس محل هذه المثل العليا عن طريق استغلال الجهل والانحياز، ولما كانت كرامة الإنسان تقتضي نشر الثقافة وتنشئة الناس جميعا على مبادئ العدالة والحرية والسلام، وكان هذا العمل بالنسبة لجميع الأمم واجبا مقدسا ينبغي القيام به في روح من التعاون المتبادل، ولما كان السلم المبني على مجرد الاتفاques الاقتصادية والسياسية بين الحكومات لا يقوى على دفع الشعوب إلى الالتزام به التزاماً اجتماعيا ثابتا مخلصا، وكان من المحموم بالتالي أن يقوم هذا السلم على أساس من التضامن الفكري والمعنوي بين بني البشر، لهذه الأسباب، فإن الدول الموقعة على هذا الميثاق، إذ تعزز تأمين فرص التعليم تأميناً كاملاً متكافئاً لجميع الناس، وضمان حرية الانصراف إلى الحقيقة الموضوعية والتبادل الحر للأفكار والمعارف، تقرر تنمية العلاقات ومصالحها بين الشعوب تحقيقاً لتفاهم أفضل بينها، ولو قوف كل شعب منها بصورة أدق وأصدق على عادات الشعوب الأخرى، وبناء على ذلك تنشئ الدول بموجب هذا الميثاق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لكي تسعى، عن طريق تعاون أمم العالم في ميادين التربية والعلم والثقافة، إلى بلوغ أهداف السلم الدولي، وتحقيق الصالح المشترك للجنس البشري، وهي الأهداف التي أنشئت من أجلها منظمة الأمم المتحدة والتي ينادي بها ميثاقها.